Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسوف يجعل وجه السماء جميلاً
فيقع العالم كله في حب الحب

يقول العاشق اليوناني: «أيها الفجر الأشهب، يامن تكره المحبين، لماذا تسرع حول سريري حيث الآن أويت إلى ديمو؟ هلاّ عكست قدميك خلفا وصرت مساء، يا حامل النور العذب الذي يجلب لي المرارة»، ولكن ليس بهذه الطريقة الدقيقة المباشرة يصرخ العاشق الانكليزي في الفجر:

أي شرائح حاسدة
تشبك الغيوم القاسية في الشرق هناك
قناديل الليل تتوهج، والنهار الجذل
يقف على رأس أصابعه في أعالي الصباح الضبابي

إن تأثير التوارة الانكليزية أسهم في جعل الأسلوب اليوناني صعباً علينا. فلغتها وأسلوبها صارا لنا ذلك الأسلوب المناسب للتعبير الديني، والشعر الديني اليوناني الذي قدم الكثير من القسم الغنائي في التراجيديات وربما يكون أعظم من كل شعر اليونان، هو شعر غير عبري على الإطلاق. العبري والإغريقي قطبان منفصلان. الشعر العبري موجه الى العواطف، إنه موضوع حتى يجعل السامع يشعر فقط ولايفكر. لذلك هو شعر يقوم على التكرار، من طبلة الغابة الأفريقية الى الصوت المنحدر من «أيها الأخ الحبيب العزيز، ان الكتاب المقدس يحركنا- فلنقر ولنعترف بخطايانا الكثيرة وبؤسنا، وإننا لن نخبئها ولا نغمض الطرف عنها - عندما نجتمع معاً - طالبين تلك الأشياء الضرورية- لاشيء من حيث الفكرة نحصل عليه من هذه التكرارات، فالألفاظ مترادفة لكن الوقع في الأذن يعطل العقل النقدي ويفتح الطريق للعاطفة. هذه الطريقة أساسية في الشعر العبري:

سنجعلها تمطر على الأرض حيث لا إنسان
في البرية حيث لا إنسان